

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران -2-

كلية علوم الأرض و الكون

قسم الجغرافيا و التهيئة العمرانية



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر -2- في الجغرافيا و التهيئة العمرانية

تخصص : تسيير المدن و التنمية المستدامة

بعنوان :

دراسة الانشطة التجارية بمدينة قديل

من اعداد الطالبتين :

- كبير الهام

- حشمان زهرة

اعضاء لجنة المناقشة :

رئيسا	استاذ محاضر ب- جامعة وهران 2	منهوج سايج
مشرفا	استاذ التعليم العالي جامعة وهران 2	طراش سيدي محمد
ممتحنا	استاذ محاضر - أ- جامعة وهران 2	يوسفي بدر الدين

دفعة 2018 وهران

التشكرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ "

" وَلئن شَكَرْتُمْ لأزِيدَنَّكُمْ "

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله " حديثه شريفه

مع آخر اللمسات لهذا البحث كان لزاما علينا أن نتوجه بالحمد والشكر للمولى تبارك وتعالى الذي وفقنا لإتمام لهذا العمل.

كما نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف طراش سيدي محمد ، الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته، رغم انشغالاته المكثفة، جعله الله ذخرا للمعهد وطلبة العلم .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى اساتذة الجغرافيا و التهيئة العمرانية : استاذ داري وسيني , استاذ يوسف بدر الدين اللذان قدما لنا التوجيه و المساعدة ونقدر أتعابهما معنا في عملنا هذا جزاهما الله خيرا عن كل نرة حسنة يوم القيامة.

وفي الأخير نشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

إن أصبنا فمن الله وحده و إن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان

و لله الحمد والشكر أولا وأخيرا.

مقدمة عامة:

قد شهدت جل التجمعات العمرانية نموا عمرانيا سريعا راجع لنمو اقتصادي و ديمغرافي ، و تحسن المستوى المعيشي ، و في ظل هذا النمو فان مدينة **قديل** عرفت تحولا كبيرا في نسيجها العمراني و بالتالي أصبحت منطقة جاذبة للسكان بما فيها من خصائص و مميزات ، اذ عرفت النشاطات التجارية بها تغييرا و تجديدا مستمرا لأنها مرتبطة أساسا بالنمو السكاني و التمرکز في المنطقة ، ولقد انصب اختيارنا لمدينة **(قديل)** لكونها تشغل موقعا جغرافيا هاما يسمح لها أن تكون همزة وصل بين المدن الغربية و المدن الشرقية ، فبرغم ما يعرف عن المدينة أنها منطقة سهلة إلا أن هذا لم يمنع من بروز عدة نشاطات بها و ساعدها على ذلك وقوعها على محور الطريق الوطني رقم 11 الذي يعرف ديناميكية ، ويعتبر هذا الطريق بمثابة الشريان الذي يمد المنطقة بمختلف المنتوجات و السلع .

ومن هذا المنطلق سنحاول معرفة هيكله الجهاز التجاري بمدينة قديل من خلال تطرقنا إلى دراسة الأنشطة التجارية بها لتحديد خصائص البنية التجارية بأبعادها الاقتصادية و الاجتماعية .

تعتبر مدينة وهران قطبا جهويا هاما في الشبكة العمرانية لمنطقة الغرب الجزائري ، وقد استطاعت بفضل إستراتيجية موقعها و تنوع إمكانياتها الاقتصادية أن تصبح مدينة متروبولية و عاصمة للغرب الجزائري ، عرفت منذ الثمانينيات من القرن الماضي نموا سكانيا و توسع عمراني كبير مما خلق ديناميكية غير مسبوقة في المناطق المحيطة ، هذه الأخيرة هي اليوم مسرح للعديد من التحولات العميقة في المجال الاقتصادي و العمراني التي إنفردت بقدرتها على استقطاب النشاطات الاقتصادية خاصة التجارية و الخدماتية .

تمثل **قديل** إحدى أهم المناطق المحيطة بمدينة وهران و التي تعود نشأتها إلى الفترة الإستعمارية ، حيث شهدت نموا سكانيا في كل التعدادات السكانية ، كل هذا و اكبه ظهور و تمركز الكثير من الأنشطة التجارية و الخدماتية التي تنامت بشكل كبير في الآونة الأخيرة .

حيث تعتبر هذه النشاطات إحدى العوامل الأساسية الضرورية لإستمرار الحياة الحضرية و ضرورة حتمية لأي تجمع سكاني لكونها المصدر الرئيسي لتلبية متطلبات السكان المختلفة ، و من خلال هذا برزت أهمية و دور النشاط التجاري بالمجموعة إذ نسعى إلى معرفة و تحليل تطور النشاطات التجارية و مدى مساهمتها في تنظيم المجموعة ، و انطلاقا من هذا نطرح التساؤلات التالية :

- ماهي خصائص التي يتميز بها الجهاز التجاري بمجموعة قديل ؟
- كيف تتوزع هذه النشاطات على المجال ؟
- كيف تطورت قديل و اصبحت مكان لتوطن الأنشطة التجارية و الخدماتية ؟

الهدف من الدراسة :

يتمحور هدف دراستنا في إظهار تطور وتوزيع النشاطات التجارية بمدينة قديل ومعرفة طبيعة التجارة و الآليات المحفزة لها و العوامل المتحكمة في توزيع البنية التجارية ، كما يسعى موضوع بحثنا للوصول إلى تحليل كمي و نوعي للنشاطات التجارية على مستوى المدينة ، ومن ثم استنتاج الدور الذي تؤديه النشاطات التجارية في تنظيم المجال الحضري . وكذا إنجاز خرائط اعتمادا على المعطيات التي تحصلنا عليها من التحقيق الميداني ، فهذه الخرائط ستكون مصحوبة بجداول تساعدنا على تحليل البنية التجارية لمجموعة قديل .

مصادر المعلومات :

يعتمد انجاز بحثنا بالدرجة الأولى على جمع المعطيات و المصادر اللازمة للتمكن منه وبلوغ هدفه ولهذا اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المصادر :

المصادر المكتبية:

وتعتبر أول وجهة تشمل المذكرات ،الوسائل ، الكتب و المقالات التي تتناول موضوع الدراسة أو تشير إليه.

المصادر الشخصية :

تضم المعلومات التي تم جمعها من خلال التحقيق الميداني عن طريق الاستمارات ، الملاحظات و المقابلات مع بعض المسؤولين .

المصادر الرسمية:

تشمل بعض الوثائق والمخططات و تقديم بعض المعلومات التي تخص موضوع دراستنا التي تم تقديمها من طرف بعض المسؤولين في :

- مديرية التعمير و الهندسة وهران .

- فرع مديرية التعمير والهندسة قديل (ملحقة) .

- مديرية التجارة وهران .

- مركز السجل التجاري قديل .

- المديرية الجهوية لمسح الأراضي وهران.

صعوبات الدراسة:

إن الدراسة العلمية الدقيقة تتطلب التعامل مع معطيات عديدة ما يتطلب وقتا طويلا لجمعها وعليه واجه بحثنا وكغيره من الأبحاث مجموعة من الصعوبات و العراقيل في فترة التحقيقات الميدانية أهمها:

- تعصب بعض التجار على الاجابة عن الأسئلة وكذا محاولة التلاعب في الأسئلة .
- صعوبة التجول في بعض الشوارع في المدينة ، وكذا غياب أرقام الجزيرات بالاضافة إلى عدم تفهم التجار وخاصة أصحاب المهن الحرة بالرغم من إظهارنا لهم بطاقة الطالب وشهادة البحث إلا انه كان من الصعب إقناعهم بالتجاوب معنا ، كما طلبوا منا شرح لهم أسباب هذا التحقيق و الهدف منه لاعتقادهم اننا من لجنة المراقبة وقمع الغش .
- قلة الدراسات السابقة و بالتالي صعوبة التوصل إلى منهجية واضحة .

منهجية البحث :

الباحث ليس حر في اختيار منهجية الدراسة وانما طبيعة الموضوع وإشكالية البحث وخصائص الظاهرة هي التي تفرض عليه إتباع منهجية معينة .
وبناء على هذا اعتمدنا على عدد من المناهج العلمية من بينها المنهج الوصفي الذي يتركز على الوصف الدقيق التفصيلي للظاهرة المدروسة وصفا كميا ووصفا نوعيا وهذا من خلال إبراز وتثمين ما تم تحصيله من معلومات ومعطيات من المراجع والمصادر المختلفة فهو يساعد على إعطاء فكرة عامة عن توطن وتوزع الظواهر الجغرافية (تجارة ، خدمات الخ) ثم بعد ذلك اعتماد المنهج التحليلي قصد تحليل البيانات و المعطيات المتوفرة عن موضوع الدراسة .
و نظرا لما يتطلبه أي بحث منهجي يقوم على دراسة موضوعية و إشراف موجه ، لمعالجة الموضوع المطروح و ليتسنى لنا الإجابة على الأسئلة اتبعنا المراحل التالية :

مرحلة البحث النظري:

تعتبر البداية الموجهة للبحث ، و تمثلت في الإتصال بالمشرف لفهم الموضوع ومن ثم الإطلاع على الكتب و المراجع ورسائل التخرج التي لها علاقة أو صلة بالموضوع من اجل تكوين فكرة عامة حول موضوع الدراسة و الإلمام به من كل الجوانب .

مرحلة البحث الميداني :

جمع المعطيات :

تمثلت في إتصالنا بمختلف المديريات والمصالح من اجل الحصول على المعلومات و المعطيات المتعلقة بمنطقة الدراسة مثل بلدية قديل ،ملحقة لمديرية البناء و التعمير لوهران في قديل ، مديرية الجهوية لمسح الأراضي وهران .

التحقيق الميداني:

وتعتبر أهم مرحلة ورغم صعوبتها إلا أنها تعد الطريقة الأمثل لأساليب الدراسة الميدانية ، و هذا لفعاليتها و أهميتها في الحصول على الكثير من المعلومات ، التي قد تكون نادرة أو محدودة التفاصيل أو في كثير من الأحيان يتم التحفظ عليها من طرف المصالح المختلفة ، حيث تزود البحث بأكثر من 90 % من المعطيات بشكل تفصيلي و بأسلوب إحصائي و علمي ، اعتمدنا من خلال الميدان على عدة وسائل من بينها :

- الملاحظة : اعتمدناها بشكل كبير في هذا البحث أثناء قيامنا بالمسح الميداني الشامل لمنطقة الدراسة وذلك لمعرفة تمركز الأنشطة التجارية وتتبع الشوارع الأكثر نشاطا و حيوية من اجل إحصاء أنماط و طبيعة الأنشطة التجارية و الوظائف التي تقدمها .

الاستبيان الميداني (الإستمارة) :

تعتبر أهم مرحلة في إعداد البحث لأنها وسيلة اتصال مباشر مع الميدان وبالتالي الحصول على معلومات حديثة ، كما لها دور كبير في إثراء ورفع الغموض على الموضوع حيث قمنا بصياغة أسئلة الاستمارة انطلاق من إشكالية البحث ، وقد فضلنا ملاً الإستمارة من طرفنا مباشرة وتجنب توزيعها نظرا للاختلاف مستوى التعليمي واللغوي للأشخاص المحقق معهم من اجل الحصول على نتائج مرضية وقد تلقينا استحسان وتجاوب الكثير.

اختيار العينة:

في بداية التحقيق الميداني اعتمدنا على طريقة المسارات بتحديد نقاط التحقيق من خلال مخطط المدينة بدوران على كل جزيرة و التحقيق مع كل تاجر يتجاوز محل او محلين لكن عدم تجاوب بعض التجار ورفضهم للتحقيق ادى الى تغيير طريقة التحقيق الى طريقة العشوائية .

استمارة موجهة للتجار :

قمنا بملا 150 استمارة مباشرة مع أصحاب المحلات التجارية التي تحتوي على أسئلة خاصة بصاحب المحل وهي على النحو التالي السن ، مستوى التعليم ومكان الإقامة.... الخ وكذا أسئلة حول المحل وتمثلت في الحالة القانونية ونوعية بيع التجارة وغيرها من الأسئلة التي تعالج الموضوع .

استمارة موجهة لأصحاب المهن الحرة :

قمنا بإعداد 50 استمارة خاصة بأصحاب المهن الحرة التي تحتوي على 8 أسئلة ، غير انه واجهنا صعوبة في التحقيق مع أصحاب المهن الحرة فاعلبيهم لم يتجاوب معنا فقد قمنا بملا 15 استمارة فقط من أصل 50 التي أعدناها نظرا لرفض أصحاب المهن الحرة للتحقيق بالرغم من أننا أحصينا العديد منهم اثناء عملية المسح الميداني .

مرحلة معالجة المعطيات:

بعد جمع مختلف المعلومات المحصل عليها من التحقيق الميداني قمنا بتحليلها وتنظيمها كارتوغرافيا على شكل مخططات ، أشكال بيانية ، خرائط ، لتسهيل عملية التفسير وكذا الوصول إلى نتائج محددة تجيب على التساؤلات المطروحة و تفيد موضوع الدراسة ، و ذلك من خلال استعمال البرامج التالية :
. Excel ; MAPINFO ; ARCGIS

محاوَر البحث:

للإجابة على الإشكالية المطروحة وبلوغ الأهداف المسطرة قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين :

-الفصل الأول :

يحمل عنوان "نمو سكاني و سكني كبير بتواجد قديل قرب وهران " عرضنا من خلاله مراحل التطور السكاني و العمراني لمنطقة قديل وذلك من خلال تقديم عام للمجموعة في مجموعة من الإحصاءات ، واعتمدنا فيه على الجانب الوصفي الذي يقدم معلومات وصفية عامة (موقع المدينة و مراحل توسعها بالإضافة إلى مراحل النمو السكاني) .

يبرز لنا هذا الفصل اهم التغيرات و التحولات التي عرفتها المدينة والتي ادت الى خلق ديناميكية حضرية ساهمت بنمو الشبكة التجارية بها .

- الفصل الثاني :

الهدف من هذا الفصل الذي يحمل عنوان "قديل ديناميكية حضرية و تطور واضح في الانشطة التجارية " هو معرفة التطور الذي عرفته المدينة في ميدان التجارة من خلال تنوع وتعدد الانشطة بها . أي دراسة تحليلية شاملة لتطور الأنشطة التجارية في قديل من خلال تحليل كمي و نوعي للنشاطات التجارية و معالجتها بيانيا و كرتوغرافيا (اعتمدنا كل معطيات التحقيق الميداني) .

موقع منطقة الدراسة :

تحتل مدينة قدييل موقعا جغرافيا هاما حيث أنها تعتبر حلقة وصل بين المدن الغربية و الشرقية ، إذ تقع على الطريق الوطني رقم 11 الذي يربطها مع مدينة وهران و المنطقتين الصناعيتين ارزيو و بطيوه .

تتربع بلدية قدييل على مساحة تقدر ب100 كم² وهي محدودة بكل من :

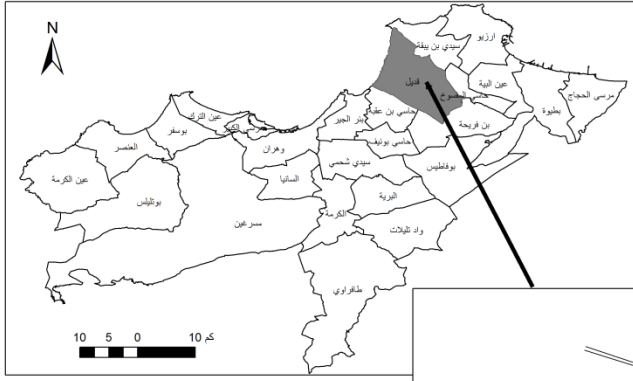
- بلدية سيدي بن بيقى شمالا

- بلدية بن فريجة جنوبا

- بلدية حاسي مفسوخ شرقا و بلدية حاسي عقبة غربا .(الخريطة رقم 01)

الخريطة رقم 01 : الموقع الإداري لمدينة قدييل

الموقع الإداري لمدينة قديل



الموضع :

مدينة قديل منذ القدم تحتل منطقة عمرانية سهلية ، بحيث تقع في اقصى شمال امتداد سهل ملاتة ، فضلا عن هذا فان موضعها يتميز بالانبساط و ميلان خفيف من الشمال الغربي (حيث يبلغ الارتفاع عن مستوى سطح البحر حوالي 200 متر) ، إلى الجنوب الشرقي (إذ أن العلو يقدر ب 130 متر) ، وعلى الأراضي يتراوح ميلها ما بين 7% و 8% ، اما النواة الاستعمارية و التي تعتبر الجزء الأقدم من المدينة فهي تتوضع على أراضي منبسطة درجة ميلانها تزيد عن 2% بالإضافة لمناطق التعمير المحيطة بالمدينة (الضواحي) الحديثة النشأة .

موضع مدينة قديل



المصدر Google Earth

الفصل الأول

نمو سكاني و سكني كبير بتواجد قديل قرب
مدينة وهران

ان دراسة الانشطة التجارية بمدينة قديل وشرح كافة العوامل يقودنا الى حتمية دراسة النمو السكاني و السكني للمدينة ، من خلال معرفة مراحل نموها السكاني و كذا اصل المدينة ونشاتها ومراحل توسعها ليتضح لنا التطور الوظيفي المصحوب لهذا التوسع لذلك سنتطرق في هذا الفصل الى دراسة تطور السكان و كذلك المجالي لمدينة قديل و ابراز اهم المعطيات الجغرافية و العمرانية لما تعكسه هذه المؤشرات من اهمية بالغة في موضوع الدراسة .

1- قديل مجمعة ذات اصول استعمارية :

أطلق اسم "قديل" من طرف السكان الأصليين حيث كانت تعرف قديما بالحديقة الصغيرة ، بينما يعود اسم المدينة نسبة لنبات القدال الذي كان ينتشر بشدة في المنطقة و بدخول المعمرين للجزائر تغير اسمها ليصبح "سان كلو" نسبة للمنطقة المجاورة لعاصمة فرنسا "باريس" .

كما كان يطلق هذا الإسم على تمثال كان موجود بكنيسة بتلك المنطقة يحمل بين ذراعيه مفتاحا يسمى " مفتاح السعادة " .

أخذت هذه المنطقة شكلها من طرف المعمرين الفرنسيين في "14 جوان 1848" رغبة منهم في تحويل المنطقة لقرية استعمارية كونها منطقة إستراتيجية و منطقة وصل نحو كريشنتل (المجمعة الإنتاجية للمواد الغذائية و مكان مناجم و مقلع الأحجار) ، وفي 26 اكتوبر 1848 تم دخول مجموعة من المعمرين إلى المنطقة و اتخذوا لهم مساكن شبه جاهزة و انطلقوا في ممارسة زراعة الحبوب ، فقد تم تحضير بنية زراعية ، و قسمت الأراضي على المعمرين باعتبارها منطقة مركبة من قرية و أراضي زراعية مقسمة مستقبلا إذن فمجال المنطقة كان مجزأ على حصص من 600 م² .

نشأت القرية في عهد ثاني جمهورية فرنسية وفقا لقرار الجنرال "كافيناك" بإنشاء القرى بغرض تهميش السكان ، ففي سنة 1849 تم إنشاء أو بناء أكواخ صغيرة على واجهة الطرق لسان كلو ، الإنشاء يتم على مساحة 100 م² و الباقي يخصص لإقامة حديقة ، نفس الشيء بالنسبة للتجهيزات فكانت محددة و تمثلت في إنشاء مدرسة ، كنيسة وذلك حسب المخطط المساحي ل1894 .

تعتبر قديلا إحدى أولى المناطق المستعمرة حيث لا يصعب على زائرها اكتشاف ذلك الطابع المعماري البارز الذي خلفه وراءه ، و قد نشأت هذه المدينة كغيرها من المدن تتميز بوجود النواة و التي هي مكان استقرار المعمرين و مركز المدينة حاليا .

بوتفاحة خضرة ، بن البار منال ، 2009 ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا و التهيئة العمرانية جامعة السانبا (وهران) ، ص82 .

2-التوسع العمراني لمدينة لقديلا :توسع سريع و مستمر

من خلال دراسة التاريخية للمدينة اتضح لنا انها ذات اصول استعمارية حيث كانت عبارة عن قرية استعمارية موجهة للزراعة ، وقد شهدت عدة مراحل قبل وبعد الاستقلال التي توضح اهم التوسعات التي ساهمت في خلق دينامكية حضرية و تطور ميدان التجارة .

حيث عرفت ظاهرة بناء و تعمير سريعة ، مما ادى إلى تضاعف مساحتها المبنية بعد الاستقلال و إلى يومنا.

ان أول مرحلة كانت من 1848-1930 تم خلالها تشكل النواة الأولى للمدينة ثم من عام 1900-1930 لم يتعدى توسع المدينة مركزها وهذا بشغل واستخدام الجزيرات المجاورة له بنشاطات زراعية و غذائية ، ثم توسعت المدينة وتنوعت بها التجهيزات و النشاطات التجارية خاصة على المحور الرابط بين ارزيو و وهران الذي لا يزال المحور الرئيسي لتوفر الخدمات و المرافق الضرورية به كمركز البريد ، الكنيسة ، دار البلدية ، قاعة السينما الخ .

لم يقتصر توسع المدينة على اتجاه معين خلال فترة 1930-1962 لأنه لم يهتم بالشكل و لا بالنظام الحضري للمنشأة الاستعمارية و تعددت اتجاهاته ففي الناحية الشمالية الشرقية نجد حي الحمار أما في جنوب المجمع نشأت بعض البنايات المنعزلة بمحاذاة السكة الحديدية ، و في الشرق نجد حي ST-GERMAIN الذي يربط مركز المدينة بحي الحمار.

أما من الشمال نجد محور "قديل – كريشتل" الذي يحوي العديد من التجهيزات إضافة أحياء الإسكان و التي تتمثل في منطقتين سكنيتين (LES DEUX CASTORS) إلى وفي الغرب امتدت البنايات على طول المحور الرئيسي .

بعد الاستقلال من 1962-1975 لم تعرف المدينة أي نوع من التوسع أو البناء لوجود سكنات فارغة تركها المعمرون ، فقد تميزت هذه المرحلة بالتركيز على توفير التجهيزات الضرورية فقط .

بدا التوسع المجالي الملموس في الفترة ما بين 1975-1987 نتيجة لارتفاع عدد السكان ، فكان التوسع باتجاه شمال و غرب المدينة حيث شهدت عدة برامج سكنية ساهمت في تدهور النشاط الفلاحي و زيادة النشاط التجاري و الصناعي ، أما في فترة 1987-1993 تعتبر مرحلة سريعة التطور حيث نمت أجزاء المدينة في الجنوب و الشرق وكذلك في الشمال في حي 500 سكن .

ثم تأتي بعدها فترة ما بين 1993-2009 التي تميزت بتنوع في البرامج السكنية جماعية و فردية ، كما شهدت هذه الفترة تشييد مقر الدائرة ، ملحق الإداري ، مركز بريدي ، مركز الشرطة ، وكالة عقارية و حديقة .

أما التوسع الحالي للمدينة يمتد مع النسيج الموجود بها بتعمير كل القطع الشاغرة داخله ، و تتواجد هذه القطع خاصة من الناحية الشرقية و الغربية للمدينة.

3-بنية المدينة : و المتمثلة في الأحياء و هي:

- 1- حي وسط المدينة
- 2-حي كارطو
- 3-حي الحدائق
- 4-حي المحطة
- 5-حي الحمار (حي النصر حاليا)
- 6-حي كاستور
- 7- حي 11 ديسمبر
- 8- حي 500 سكن
- 9- حي 216 سكن

المخطط العمراني للمدينة

بوتفاحة خضرة ، بن البار منال ، 2009 ، قديل مدينة تابعة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا و التهيئة العمرانية ، جامعة السانبا (وهران) ، ص82 .

4- دراسة النمو السكان لمدينة قديل : تطور مستمر في عدد السكان

1.4- تطور سكان قديل :

قمنا بتحليل ومعرفة تطور عدد سكان مدينة قديل ، وهذه الاخيرة عرفت نمو سكاني كبير تعددت اسبابه وكان النمو الحضري من ابرز نتائجه ، و بالاستناد على المعطيات المحصل عليها من الديوان الوطني للإحصائيات ، قمنا بانجاز الجدول (الجدول رقم 01) .

عرفت مدينة قديل نمو سكاني سريعا ، يعود ذلك لكثرة الوافدين و النازحين إلى المنطقة لأغراض مختلفة و خاصة الباحثين عن العمل بالإضافة إلى الزيادة الطبيعية .

- ومن اهم اسباب زيادة سكان المدينة هو عمليات اعادة الاسكان وانشاء مشاريع سكنية .

الجدول رقم 01 : تطور السكاني عبر مختلف الإحصاءات .

معدل النمو السكاني (%)			عدد السكان (نسمة)			
08-98	98-87	87-77	2008	1998	1987	1977
2.72	3.41	6.39	32026	24477	16863	9073

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات للسنوات 2008-1998-1987-1977

2.4- مراحل نمو السكان :

ان الناتج الذي وصلت اليه مدينة قديل فيما يخص عدد السكان كان خلال حقبة من الزمن تخللتها عدة مراحل تمثلت فيما يلي :

المرحلة الاولى 1954-1966 :

شهدت بداية هذه الفترة تمركز شديد للعائلات الاوروبية ، مع وجود بعض العائلات الجزائرية و المغربية التي تمثل اليد العاملة الزراعية في المنطقة ، حيث قدر عدد سكان مدينة قديل سنة 1954 حوالي 3724 نسمة و مع خروج المعمرين من المنطقة ارتفع عدد السكان بسبب تحسن الظروف المعيشية من جهة ، و ظهور حركات سكانية مكثفة نحو المدينة لوجود حضيرة سكنية شاغرة من جهة اخرى فقد وصل عددهم سنة 1966 الى حوالي 4922 نسمة بمعدل نمو 2.3 % .

المرحلة الثانية 1966-1977 :

صادفت هذه الفترة سياسة المخططات الاقتصادية التي انتهجتها الدولة للنهوض بالاقتصاد الوطني وقد استفاد الاقليم الوهراني العديد من المشاريع الصناعية الكبرى ، كاقامة المركبات البيتروكيماوية في كل من ارزيو و بطيوة ، مما زاد من جاذبية السكان للعمل بها ، اذ ارتفع عدد سكانها من 4922 نسمة سنة 1966 الى 9073 نسمة سنة 1977 بمعدل نمو 5.7 % .

المرحلة الثالثة 1977-1987 :

استمر نمو السكان خلال هذه الفترة وبشكل سريع ، اذ قفز خلال 10 سنوات من 9073 نسمة سنة 1977 الى 16863 نسمة سنة 1987 بمعدل نمو 6.4% وهو اكبر معدل شهدته المدينة .

المرحلة الرابعة 1987-1998 :

بدا معدل النمو السكاني خلال هذه المرحلة بالتراجع ، اذ قدر ب 3.4% حيث وصل عدد السكان سنة 1998 الى 24477 نسمة .

المرحلة الخامسة 1998-2008 :

لقد قدر عدد سكان مدينة قديل سنة 2008 ب 32026 نسمة ، اي بزيادة تقدر ب 7549 نسمة عن احصاء سنة 1998 ، بمعدل نمو 2.7 % .

لقد ساهمت مدينة وهران في زيادة النازحين الى مدينة قديل عبر المراحل المختلفة ، نتيجة لازمة السكن التي تعرفها بسبب التطور السكاني الكبير بينها ، اضافة الى بطيء وتيرة البرامج السكنية وارتفاع ثمن العقار بينها والتي تزامن مع سهولة الحصول على الاراضي بمدينة قديل وباسعار منخفضة .

وعن اسباب توافد السكان لمدينة قديل فيمكن تلخيصها في :

- وجود سكنات فارغة بعد هجرة الاوربيين ، وبالتالي وجود مساكن يأوي اليها الباحثون عن العمل من كل جهة .

- القرب من المناطق الصناعية التي توفر مناصب العمل وباجور مرتفعة وهو اكثر الدوافع استقطابا للسكان .

- الاسباب الامنية خاصة في الفترة السوداء التي عاشتها البلاد ، اذ اجبرت العديد من الاسر البحث عن اماكن آمنة .

- ازمة السكن بمدينة وهران وقرب قديل وهدوئها جعل الناس يلجؤون اليها .

بوتفاحة خضرة ، بن البار منال , 2009 ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا و التهيئة العمرانية جامعة السانبا (وهران) ، ص23

خلاصة الفصل الأول :

شمل هذا الفصل دراسة الجانب السكاني و السكني لمدينة قديل حيث شهدت نمو سكاني كبير ومستمر في الآونة الأخيرة نظرا لعدة عوامل و أسباب سابقة الذكر ، بالإضافة إلى الجانب التاريخي للمنطقة الذي يعتبر مهم في أي دراسة فهو يوضح تاريخ و أصل المنطقة

و نشأتها فقد لاحظنا أن أصل مدينة قديل كان قرية استعمارية موجهة للزراعة إلا أنها بعد الاستقلال عرفت ظاهرة بناء و تعمير سريعة مما أدى إلى تضاعف مساحتها المبنية و قد تم ترقيتها من مقر بلدية إلى مقر دائرة 1991 .

ولقد تطرقنا أيضا إلى دراسة مراحل توسع المدينة ليتضح لنا أن مجال الدراسة يتميز بقوة معتبرة تزيد من ديناميكية المدينة وعليه فان عامل التوسع وزيادة عدد السكان يستدعي بالضرورة الزيادة في النشاط التجاري.

وهذا ما سنتطرق له في الفصل الثاني إذ سنقوم بدراسة البنية التجارية لمدينة قديل واهم المحاور بها .

الفصل الثاني

مجمعة قديل ديناميكية حضرية و تطور
واضح في الأنشطة التجارية

مقدمة :

يعتبر النشاط التجاري أحد العناصر الهامة للنشاط البشري و محركا أساسيا للنمو الحضري كما يعد أيضا من إحدى معايير مستوى التحضر لأي مجموعة ، فهو عنصر هام لتلبية حاجيات السكان المختلفة اليومية منها و الموسمية . و تنوعه في المجال يساهم إما في استقرارهم أو اضطرابهم لمغادرة المكان أي له بعد مادي و معنوي (علاقات اجتماعية).

ان التوسع الكبير الذي عرفته و النمو و الحراك السكاني يعتبران من أهم العوامل التي ساهمت في توسع وزيادة النشاطات التجارية .

وبعدما تطرقنا في الفصل الأول إلى الدراسة السكانية و السكنية لمدينة قديل تبين لنا أن مجال الدراسة يتميز بديناميكية في النشاط التجاري. لذلك سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على أهم التغيرات الحاصلة في الجهاز التجاري وتحديد خصوصيته من خلال تصنيفاته وتعددته وتنوعه في مدينة قديل .

1- تصنيف المحلات التجارية حسب خصائصها: (مجموعة متعددة النشاطات التجارية)

يتميز الوسط العمراني بمجموعة من الخصائص من بينها تواجد الأنشطة التجارية ، حيث تعد هذه الأخيرة احد معايير التحضر وتتمثل في ثلاثة فروع رئيسية وهي التجارة ، خدمات بالإضافة الى الحرف .

ومن اجل معرفة مدى تطور و توفر هذه الأنشطة بقديلي و تنوعها قمنا بالتحقيق الميداني شامل مسحنا من خلاله جل جزيرات المجمع و بعد احصاء الأنشطة الموجودة قمنا بتصنيفها و تقسيمها الى الفروع الثلاثة السابقة الذكر و سنوضح ذلك بالتفصيل من خلال انجازنا لجدول التصنيفات التجارية حسب خصائصها .

1.1- طبيعة النشاطات التجارية بمنطقة الدراسة :

من خلال المسح الميداني توصلنا إلى إحصاء 945 محلا حيث اتضح لنا أن هناك تنوع من حيث طبيعة النشاطات التجارية. وهذا ما يوضح التطور الذي عرفه هذا القطاع بالمنطقة الذي لم يكن يتجاوز 15 محلا سنة 1966 ليتضاعف ثلاث مرات سنة 1986 إلى 45 محلا و في سنة 2008 بلغ عدد المحلات 647 ، إلى أن أصبح العدد الحالي سنة 2018 وهذا ان دل على شيء فهو يدل على التطور السريع في عدد الأنشطة التجارية و الخدمات قياسا الى هذه النتائج .

- وهذه الزيادة جاءت نتيجة لعدة عوامل ساعدت على تطورها بالمجمعة ومن ضمنها التوسع الكبير الذي عرفته قديلي بالإضافة الى النمو و الحراك السكاني الذي شهدته ايضا.

بوتفاحة خضرة ، بن البار منال ، 2009 ، قديلي مدينة تابعة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا و التهيئة العمرانية ، جامعة السانبا (وهران) ، ص 114

الجدول رقم 02 : تطور الأنشطة التجارية بمدينة قديلي ما بين 2008-2018

2018			2008		
النسبة %	العدد	نوع النشاط	النسبة %	العدد	نوع النشاط
62.12	587	التجارة	55.17	357	التجارة
27.30	258	الخدمات	36.63	237	الخدمات
7.93	75	الحرف	8.20	53	الحرف
2.65	25	مغلق	-	-	مغلق
100	945	المجموع	100	647	المجموع

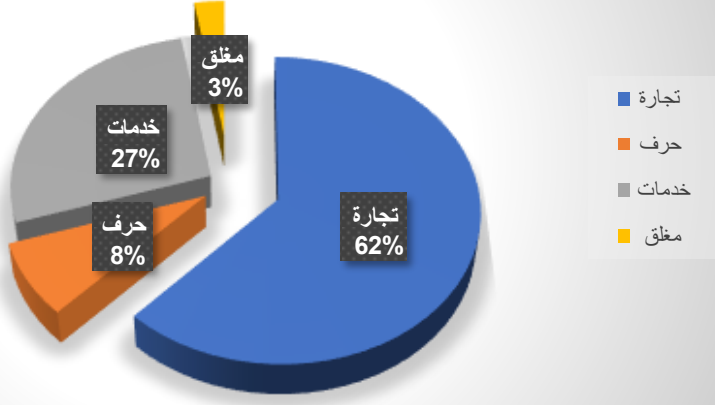
المصدر: التحقيق الميداني سنة 2018

إن فرع التجارة هو الغالب على باقي الفروع الأخرى بنسبة قدرها 62 % أي ما يعادل 587 محلا ثم يأتي بعدها فرع الخدمات بنسبة 27 % أي ما يعادل 258 محلا و الذي يربط تطوره بارتفاع النشاط التجاري ويليه فرع الحرف بنسبة 8 % أي ما يعادل 75 محلا وهي نسبة قليلة مقارنة بالتجارة و الخدمات والشكل رقم 01 يوضح ذلك .

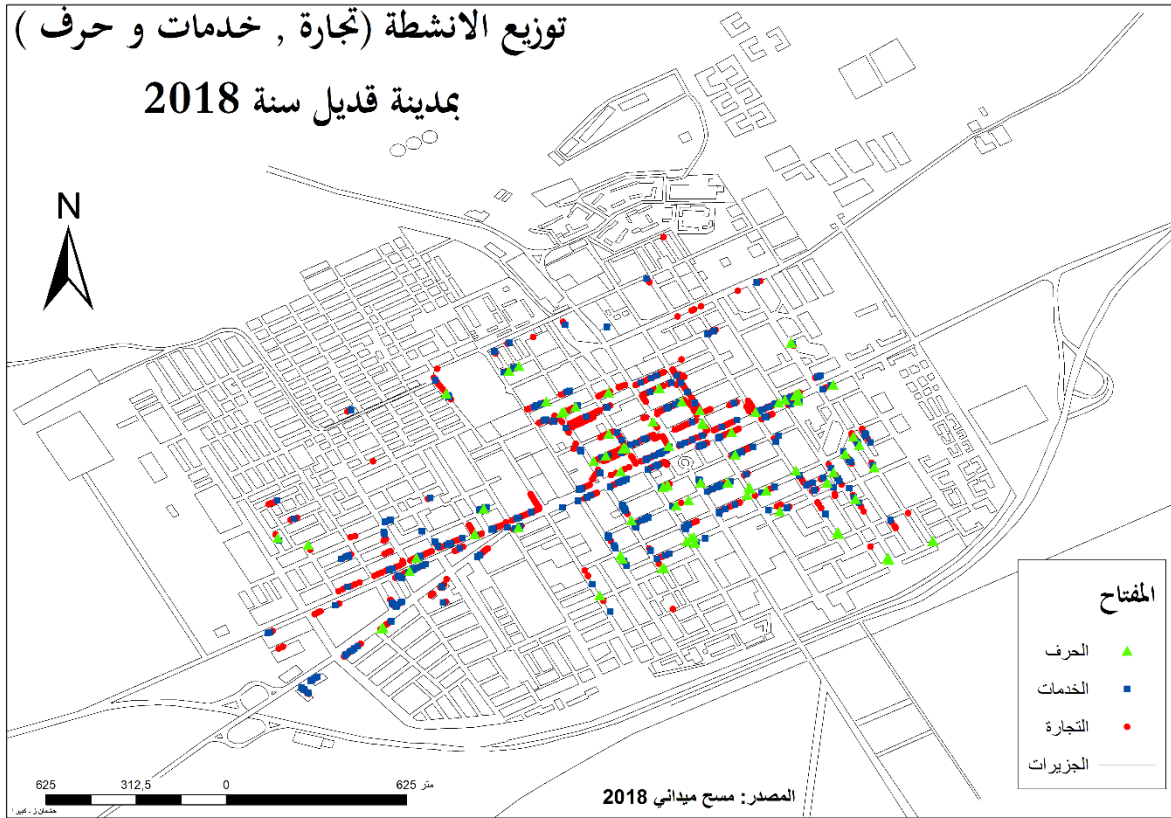
كما تجدر الإشارة إلى انه أثناء قيامنا بالتحقيق الميداني تعذر علينا معرفة طبيعة النشاط لبعض المحلات التي وجدناها مغلقة و لا تحمل لافتات تبرز طبيعة النشاط وهي 25 من مجموع المحلات الموجودة في المجموعة.

الشكل رقم 01: توزيع المحلات حسب فروع النشاط التجاري .

توزيع المحلات التجارية حسب الفروع التجارية



المصدر: تحقيق ميداني سنة 2018



2.1- التوزيع المجالي للمحلات التجارية :

وبالنسبة لتوزيعها المجالي نلاحظ ان المحلات التجارية اكثر كثافة وتمركزا على طول الطريقتين الرئيسيين (شارع محمد خميستي و شارع حمو بوتليليس) بالاضافة الى المناطق القريبة و المجاورة لمقر البلدية من الناحية الشمالية ، الا ان انتشارها وبكثافة عالية في هذين المحورين مقارنة بباقي مناطق المجمع وذلك حتى تلبي حاجيات السكان فلا تكبدهم عناء التنقل الى مناطق اخرى و الخريطة رقم (02) توضح هذا التوزيع وتبين التنوع الذي تشهده المجمع وهذا راجع للتطور و التحضر السريع الذي شهدته من الناحية البشرية و المادية ، وهذا التطور يعكس التحولات السريعة التي عرفتها من جهة و من جهة اخرى يساهم في استقرار السكان باماكنهم ويقلص من تحركاتهم اليومية .

2- النشاط التجاري حسب مجموعاته الكبرى :

استنادا إلى نتائج التحقيق الميداني تبين لنا أن المحلات التجارية متنوعة و متعددة , كما انها تنتشر و تتوزع عبر كامل ارجاء المدينة حيث تتركز على المحور الرئيسي نهج خميستي محلات المواد الغذائية بخلاف انواعها وكذا محلات الاقمشة و الالبسة اما في ما يخص الاصناف التجارية المتبقية في الاخرى موجودة ومتوفرة للسكان الخريطة رقم (03) .

يبين الجدول رقم 03 ان الحصة الاكبر من مجموع المحلات التجارية تعود الى محلات المخصصة للمواد الإستهلاكية على اختلاف أصنافها من مواد غذائية , مخابز ، حلويات ، خضر و فواكه ، مسمكة أي ما يعادل 237 محل بنسبة 25.1% إذ تتوزع على كل المدينة لكونها من الضروريات الأساسية للسكان و هي مواد واسعة الاستهلاك و ذات استعمال يومي .

ثم تأتي بعدها التجهيزات المنزلية بنسبة 8.6 % ثم محلات الألبسة و الأقمشة بنسبة 7.3 % ثم تليها محلات الثقافة و الترفيه بنسبة 6.3%. أما المحلات الخاصة بتجهيزات النقل فنجدها قليلة بنسبة 3.4% . إذ ان المدينة تحتوي على مجموعة معتبرة من المحلات التي تقوم بعرض و ترويج عدة انواع من التجارة مشتركة في محل واحد. وهذا راجع لقلة المراقبة من طرف جهاز المختص من ناحية ، ومن ناحية أخرى يطلعنا على نقطة مهمة وهي أن المجمع ورغم التطور الذي عرفته مختلف الأنواع التجارية سواء التي كانت موجودة بها او ظهرت فيما بعد إلا أنها لم تصل الى درجة التخصص في أنشطتها التجارية .

الجدول رقم 03 : تصنيف المحلات التجارية حسب انواع لانشطة التجارية الموجودة .

النسبة %	العدد	نوع المحل	نوع النشاط
10.89	103	مواد غذائية	تجارة المواد الغذائية
0.84	8	مخبزة و حلويات	
2.43	23	مخبزة	
3.38	32	جزار	
1.05	10	توابل و عقاقير	
0.63	6	عطار	
2.43	23	خضر و فواكه	
2.64	25	حلويات	
0.52	5	مسمكة	
0.21	2	مثلجات	
0.95	9	المجوهرات	
0.10	1	بصريات وتصوير فوتوغرافي	عناية فردية
4.12	39	مواد تجميل	
0.31	3	مواد تجميل و عطور	
0.42	4	نظارات طبية	
2.53	24	صيدلية	تجهيزات العمل و المكتب
1.79	17	هواتف نقالة	
0.74	7	لوازم حلويات	
0.52	5	عتاد فلاحي	
0.10	1	لوازم تغليف	
0.10	1	شركة تاكسي	تجهيزات النقل
0.42	4	لوازم سيارات	
2.32	22	قطع غيار	
0.52	5	زيوت وشحوم	
0.31	3	بيع الافرشة	تجهيزات منزلية
1.79	17	بيع أثاث منزلي	
1.69	16	أجهزة الكتر ومنزلية	
0.21	2	أجهزة التحكم بال تلفاز	

1.16	11	خردوات عامة	
1.05	10	مواد بناء	
1.69	16	أواني منزلية	
0.42	4	مواد تنظيف	
0.21	2	نباتات	
			الواجهات الكبرى و المحلات ذات
0.10	1	سوق تجاري	إشعاعات مختلفة
0.10	1	سوق مغطى	
4.23	40	ملابس	البيسة و أقمشة
2.32	22	أحذية	
0.31	3	لوازم خياطة	
0.42	4	أشرطة و أقراص مضغوطة	الثقافة و الترفيه
0.63	6	العاب أطفال	
0.10	1	مكتبة فيديو	
2.53	24	مكتبة و فليكسي	
0.21	2	مكتبة و فليكسي و عطور	
0.52	5	مكتبة و تبغ و جرائد	
0.31	3	مكتبة و صورة طبق الأصل	
1.37	13	مكتبة و عطور	
0.21	2	أدوات مدرسية	
62.11	587		المجموع

المصدر: التحقيق الميداني سنة 2018

توزيع الأنشطة التجارية بمدينة قديل سنة 2018



3- خصائص المحلات التجارية :

1.3- نمط التجارة :

من خلال ملأنا للاستمارة الموجهة للتجار فيما يخص خصائص النشاط التجاري وبالتحديد نمط التجارة وجدنا أن تجارة التجزئة هي المهيمنة بمنطقة الدراسة بنسبة 96%، وقد يفسر ذلك بتواجد المحلات في الواجهة أي موجهة إلى الزبون بطريقة مباشرة والجدول ادناه يبين ذلك .

الجدول رقم 04: نمط التجارة

النسبة%	العدد	نمط التجارة
96	145	التجزئة
4	5	التجزئة والجملة معا
100	150	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2018

2.3- حالة المحلات :

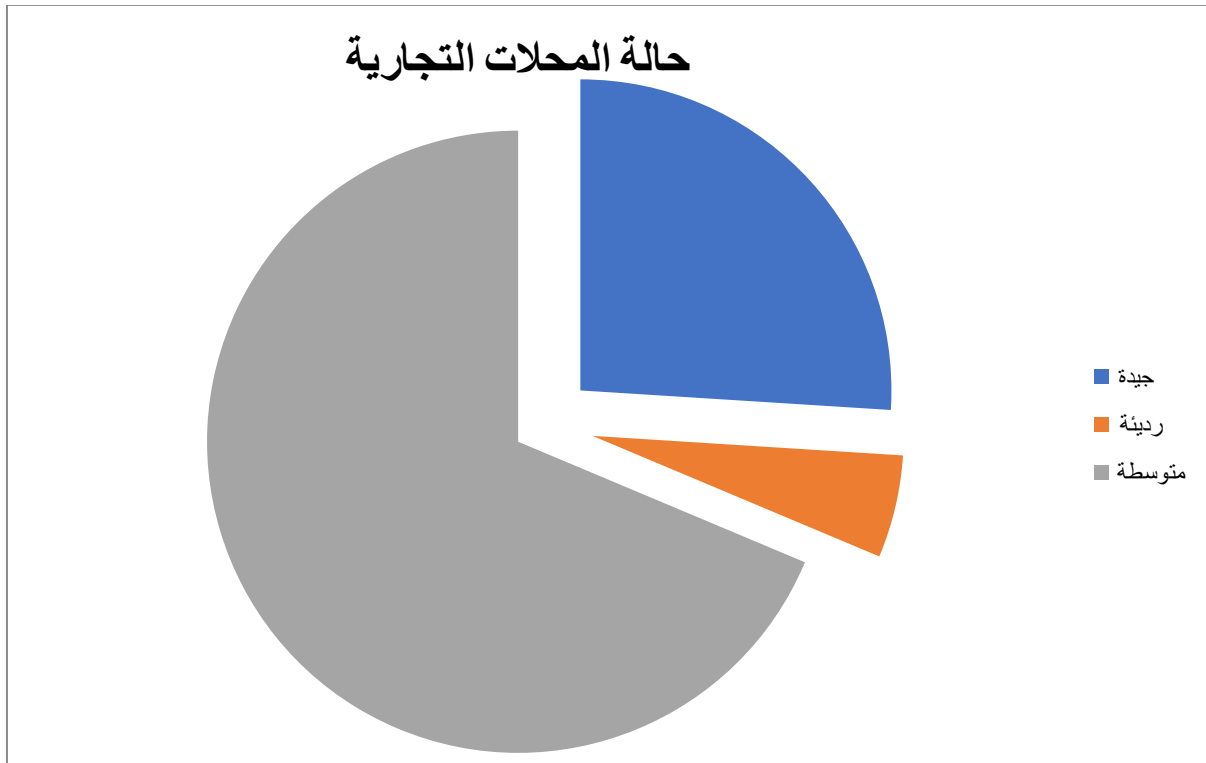
إستكمالا لدراسة خاصة بالأنشطة التجارية ومن خلال التحقيق الميداني استطعنا التعرف على حالة المحلات حيث صنفناها إلى ثلاث حالات جيدة ومتوسطة وريئة، إنوجدنا أن أغلب المحلات المجمعة ذات حالة متوسطة بنسبة 68% أما باقي المحلات فتراوح حالة محلاتهم بين الجيدة والريئة بنسب متفاوتة فالأولى بنسبة 26.67% والثانية 5.33% بحسب النشاط الممارس والجدول رقم 05 يوضح لك بالاضافة الى الشكل المرافق له .

الجدول رقم 05: حالة المحلات التجارية

حالة المحل	العدد	النسبة %
جيدة	40	26.67
متوسطة	102	68
رديئة	8	5.33
المجموع	150	100

المصدر: تحقيق ميداني 2018

الشكل رقم 02 : حالة المحلات التجارية



المصدر: تحقيق ميداني 2018

3.3- سنوات الافتتاح:

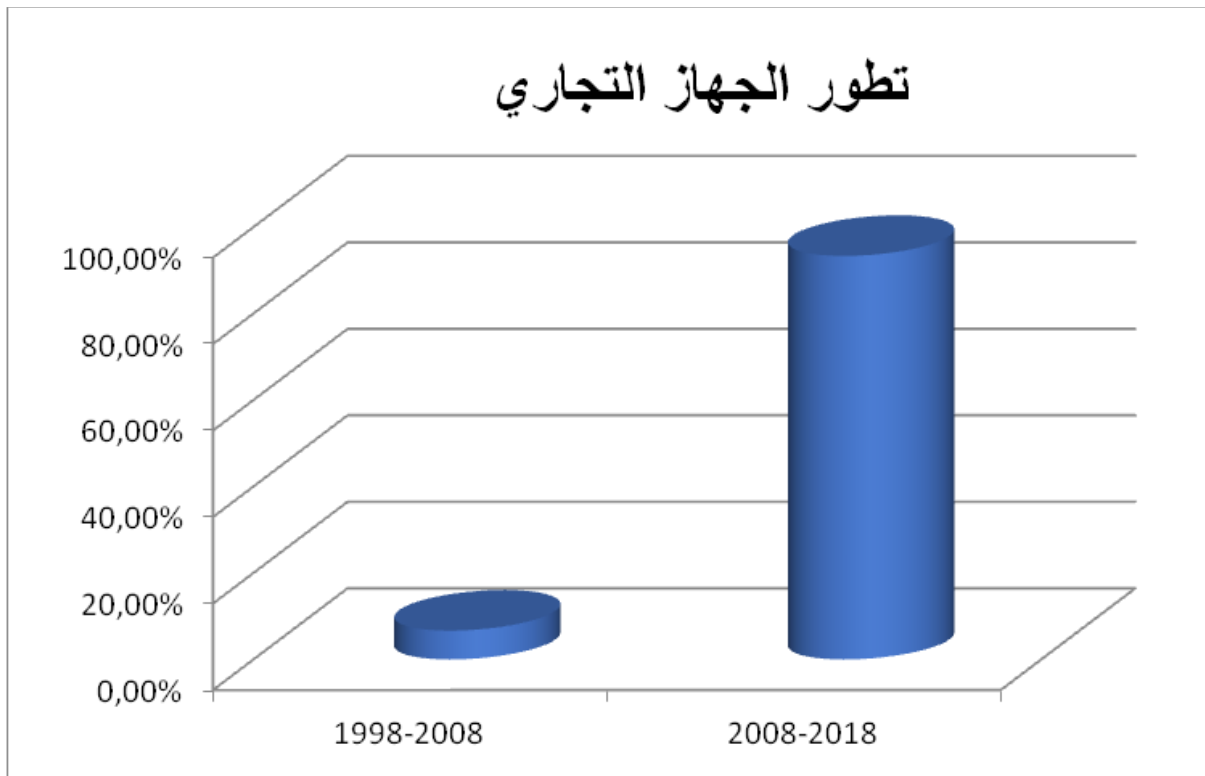
من خلال التحقيق الميداني تبين لنا أن الجهاز التجاري لمجموعة قديل قديم النشأة ويعود تطوره الى سنة 1966 غير أنه إزدهر وشهد إرتفاعا في عدد المحلات التجارية في الأونة الأخيرة وهذا ما يوضحه الجدول رقم 06 :

الجدول رقم 06: سنوات الافتتاح المحلات التجارية

النسبة %	العدد	السنوات
6.67	10	1998-2008
93.33	140	2008-2018
100	150	المجموع

مصدر : تحقيق ميداني 2018

الشكل رقم 03: سنوات افتتاح المحلات التجارية



مصدر : تحقيق ميداني 2018

4.3- الحالة العقارية للمحلات التجارية :

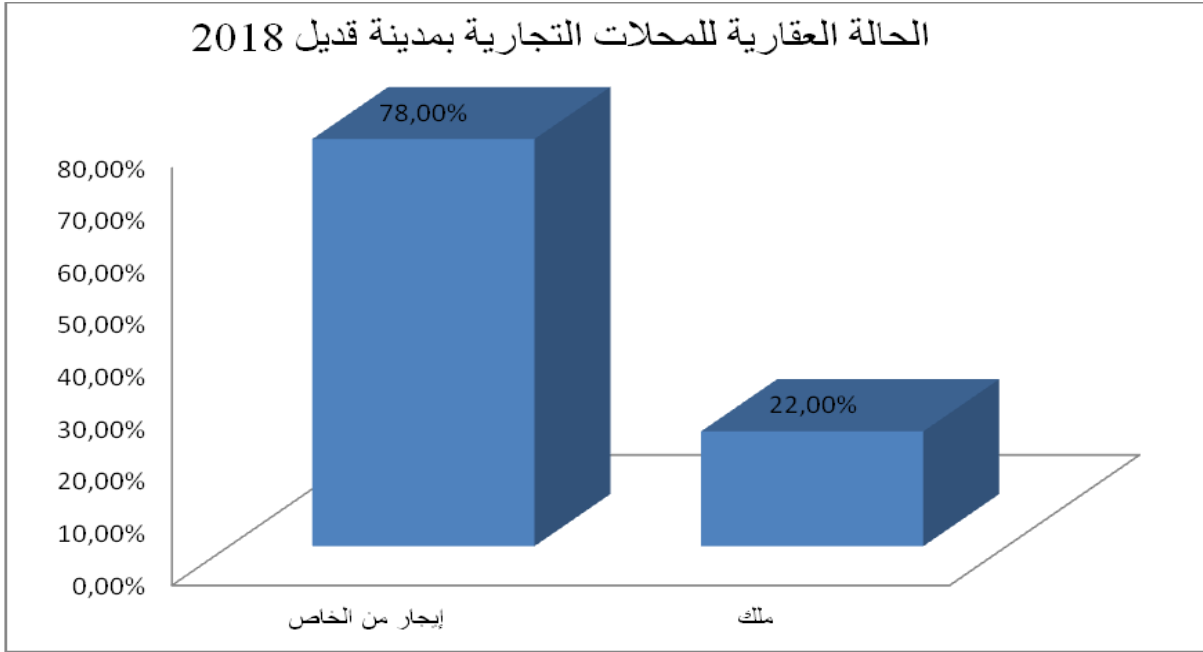
يساعدنا تحديد الحالة العقارية للمحلات في معرفة نوعية تفاعل التاجر مع البنية التجارية حيث أنه كلما كانت نسبة الملكية الخاصة مرتفعة كلما زاد إستقرار النشاط التجاري كذلك يسمح بفهم آليات تطور وتوزيع النشاطات التجارية، ومن خلال المعطيات التي تم استخراجها من الإستثمارات الموجهة للتجار تم تحديد حالتين حيث سجلنا أن أكثر نسبة هي حالة إيجار من الخاص بنسبة 87.7 % وهذا يفسر بسعي التجار بتواجد محلاتهم بالواجهة التجارية ، أما الحالة الثانية فهي ملكية المحل بنسبة 21.3 % .

الجدول رقم 07 : الحالة العقارية للمحلات التجارية

النسبة	العدد	الحالة القانونية
78.7	118	إيجار من الخاص
21.3	32	ملك
100	150	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2018

الشكل رقم 04 : الحالة العقارية للمحلات التجارية



المصدر: تحقيق ميداني 2018

5.3- سبب إختيار التجار لأماكن محلاتهم :

تختلف أسباب إختيار التجار لأماكن محلهم حسب أولوياتهم وحسب مايناسبهم إذ أن أغلب التجار يختارون أماكن محلاتهم لإستراتيجية الموقع حيث لاحظنا أن أغلب المحلات متواجدة في الشارع الرئيسي بنسبة 42.7%، ثم يليها توفر الكراء بنسبة 25.3%، ثم نسبة 16.7% لم يكن لهم سبب لإختيار مكان المحل فقد كانت عشوائية أما باقي النسب فتخص ملكية المحل والقرب من المسكن والجدول رقم (08) يوضح لك :

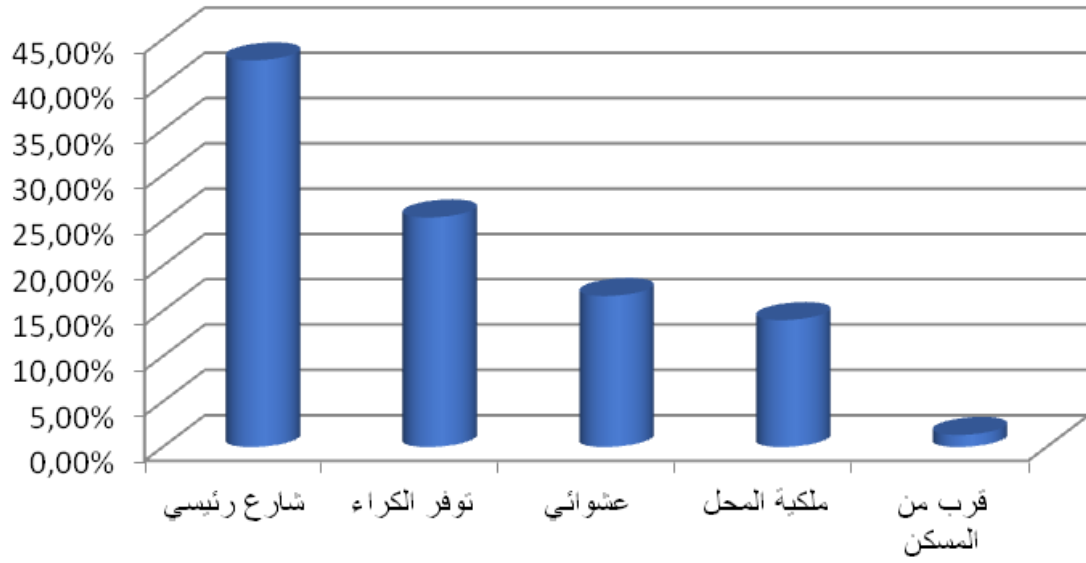
الجدول رقم 08 : سبب إختيار التجار لأماكن محلاتهم

المصدر: تحقيق ميداني 2018

سبب إختيار المحل	العدد	النسبة %
شارع رئيسي	64	42.7
توفر الكراء	38	25.3
عشوائي	25	16.7
ملكية المحل	21	14
قرب من المسكن	2	1.3
المجموع	150	100

الشكل رقم (05) : سبب إختيار التجار لأماكن محلاتهم

سبب إختيار التجار لأماكن محلاتهم



المصدر: تحقيق ميداني 2018

6.3- المكان المثالي للمحلات التجارية حسب التجار :

من خلال التحقيق الميداني مع التجار توصلنا إلى أن المكان المثالي للمحلات يختلف من تاجر إلى آخر حيث وجدنا أن أغلب التجار يفضلون وسط المدينة كمكان مثالي للتجارة نظرا لأقدميته وخصوصيته وكذلك إنتمائهم وعدم تفضيلهم للتوسعات الجديدة أي النسبة الأكبر تعود لحي وسط المدينة بنسبة 67.3 % من الأسباب الرئيسية هي المركزية و تعدد الزبائن في هذا المجال . باقي النسب فهي مقسمة على الأحياء (حي المجاهدين ،حي الحدائق ،حي كاستور ،حي المحطة ،حي كارطو و حي 11ديسمبر) والجدول أدناه يبين ذلك :

الجدول رقم 09 : المكان المثالي للمحلات التجارية حسب التجار

المصدر: التحقيق الميداني سنة 2018

المحاور	المحلات التجارية	% النسبة
تجزئة الشرقي	7	4.67
حي 11 ديسمبر	2	1.33
حي الحدائق	11	7.33
حي المجاهدين	17	11.33
حي المحطة	5	3.33
حي كارطو	2	1.33
حي كاستور	5	3.33
حي وسط المدينة	101	67.33
المجموع	150	100

7.3- مساحة المحلات التجارية :

تلعب المساحة دورا هاما في البنية التجارية إذ تساهم في تردد الزبائن ،فمن خلال التحقيق الميداني قمنا بتصنيف مساحة المحلات إلى ثلاث فئات أقل من 20 ثم من 20 إلى 50 وأكبر 50متر مربع ، حيث أن معظم المحلات تتراوح ما بين 20 و50متر مربع أي ما يعادل 72محل من المجموع ،ثم يليها محلات ذات مساحة أقل من 20 متر مربع والتي تقدر ب 69 محلا ،أما محلات ذات المساحة الكبيرة فهي محدودة الانتشار وقليلة مقارنة بالمساحات الأخرى ،والجدول رقم 10 يوضح ذلك :

الجدول رقم 10 : مساحة المحلات التجارية

المصدر: تحقيق ميداني 2018

النسبة %	العدد	المساحة
46	69	أقل من 20
48	72	20-50
6	9	أكثر من 50
100	150	المجموع

4- خصائص التجار

1.4- التركيب العمري للتجار :

من خلال الجدول يتضح لنا أن الفئة العمرية للتجار تتراوح ما بين 20 و50 سنة فما فوق ، إذ أن أعلى نسبة تشغلها الفئة ما بين 30 و50 سنة ، أما باقي النسب فتتوزع على الفئات الأخرى وبالتالي فإن القطاع التجاري يشهد روجا في إختلاف التركيب العمري لأن هذا النشاط مقصد لجميع الفئات العمرية .

الجدول رقم 11 : التركيب العمري للتجار

النسبة %	العدد	سن التاجر
16	24	20-30
40	60	30-40
36.7	55	40-50
7.3	11	>50
100	150	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2018

2.4- الاصل الجغرافي للتجار :

من خلال التحقيق الميداني الذي أجريناه مع التجار وجدنا أن أغلب التجار من أصل محلي أي معظمهم من قديل بنسبة 95%، ونسبة قليلة من مدينة وهران أي مايعادل 6 أشخاص وقد وجدنا شخص واحد خارج الولاية وجذول أدناه يوضح ذلك

الجدول رقم 12 : الأصل الجغرافي للتجار

النسبة	العدد	الأصل الجغرافي
95.33	143	قديل
4	6	وهران
0.67	1	جيجل
100	150	المجموع

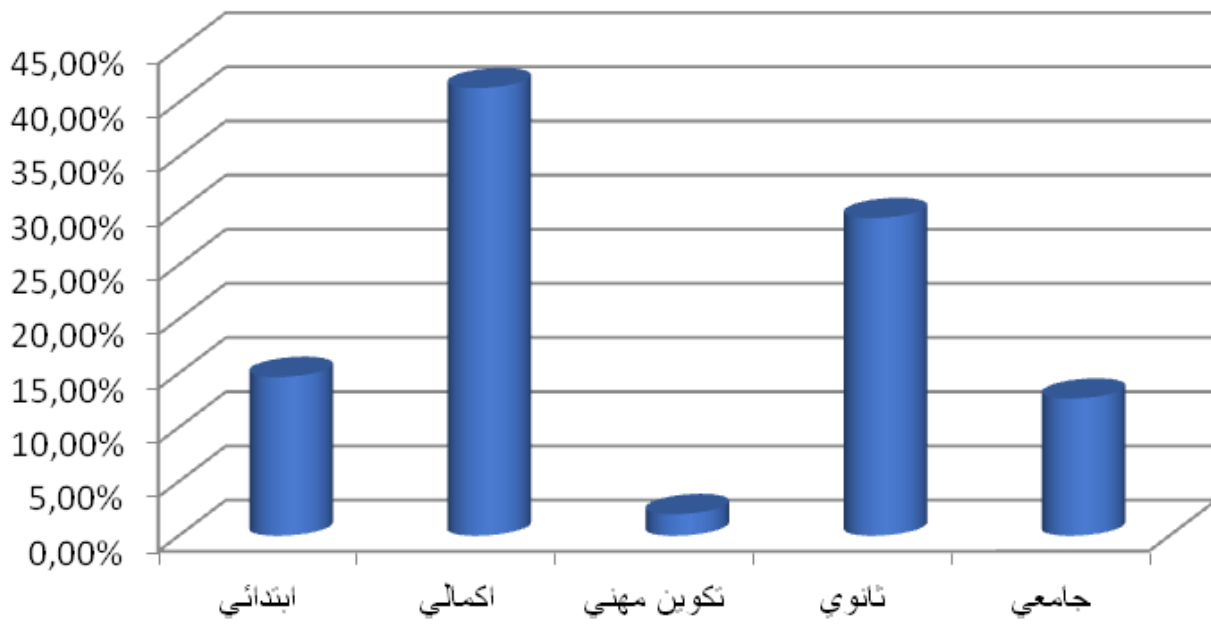
المصدر: تحقيق ميداني 2018

3.4- المستوى الدراسي للتجار :

يعكس المستوى التعليمي لأصحاب المحلات التجارية البعد الثقافي لفئة إجتماعية تساهم بفعالية في تشكيل الجهاز التجاري ، خاصة وأن المستوى الدراسي للتاجر له دور هام من حيث المرونة في المعاملات والتعامل مع الزبائن وحتى العلاقات مع التجار الأقاليم البعيدة ومن خلال تحقيقنا مع التجار وجدنا أن نسبة المستوى الدراسي مقسمة بنسب متفاوتة حسب المستويات والشكل 06 يوضح ذلك :

شكل رقم 06 : المستوى الدراسي للتجار

المستوى الدراسي للتجار



المصدر: تحقيق ميداني 2018

5-النشاط الخدماتي :

تشغل الخدمات 258 محل من مجموع 945 محلا الموجودة بالمجموعة بنسبة 27.3% تشمل أصناف متعددة و استنادا على معطيات تحقيقنا الميداني انجزنا الجدول رقم (13) الذي يوضح المجموعات الكبرى للنشاط الخدماتي حيث وجدنا أن الحصة الأكبر من المحلات الخدماتية تعود للمقاهي و المطاعم بنسبة 8% تتنوع بين مطعم ، بيتزيريا ، كافيتيريا ، مطاعم شواء و محلات الأكل الخفيف ثم تليها خدمات ذات طابع التجاري بنسبة 7.08% والتي تنقسم إلى خدمات ذات طابع مالي التي تشمل الوكالات العقارية و التأمينات بنسبة 1,47% ، و المهنة الحرة التي تضم مكاتب الدراسات ، أطباء سواء العام أو المختصين ، محامين و مهندسين وغيرها وتمثل هذه الفئة نسبة 5.56% من مجموع المحلات التجارية و تساهم هذه الخدمات في تلبية احتياجات السكان .

أما النسبة الثالثة من الخدمات متوزعة عبر أرجاء المجموعة وهي خدمات العناية الفردية بنسبة 4.85% متمثلة في الحمامات و المرشات ب 14 محل ومحلات الحلاقة وهي 32 محل تتنوع بين حلاق رجال و حلاق نساء و التي أصبحت من متطلبات و ضروريات الإنسان في وقتنا الحالي .

أما خدمات الثقافة و الترفيه تمثل نسبة 3.38% و تتجسد في المجموعة من خلال قاعات الانترنت و ألعاب الفيديو و بيوت للشباب وهي نسبة قليلة مقارنة مع الخدمات السابقة ، رغم أن المجموعة تحتوي على طاقة شبابية معتبرة بحاجة لوجود هذا النوع من الخدمات ، و في الأخير نجد أن الحصة الضئيلة من المحلات الخدماتية تعود إلى خدمات التصليح ميكانيكي تصليح الأحذية.... الخ و الخدمات العادية (غسيل السيارات ، مدارس تعليم السياقة ...) بنسب متفاوتة من خدمة لآخرى .

الجدول رقم 13 : توزيع المحلات حسب نوع الأنشطة الخدماتية الممارسة بالمجموعة

النسبة %	العدد	نوع النشاط	نوع الخدمات	
1.05	10	بيطري		
0.95	9	تأمينات		
1.37	13	طبيب عام		
0.84	8	طبيب مختص		
0.10	1	محاسب		
1.05	10	محامي		
0.10	1	مديرية التقاعد		
0.31	3	مكتب دراسات		
0.10	1	مهندس معماري		
0.74	7	موثق		
0.42	4	وكالة عقارية		
3.38	32	حلاق		الخدمات ذات طابع تجاري
0.84	8	حمام		
0.63	6	مرشات		
2.75	26	أكل خفيف	مطاعم ومقاهي	

2.96	28	مطعم	
2.22	21	مقهى	
0.63	6	مدرسة تعليم القيادة	خدمات عادية
0.74	7	غسيل السيارات	
2.85	27	قاعة إنترنت	خدمات ترفيهية
0.10	1	بيوت الشباب	
0.10	1	سينما	
0.21	2	قاعة ألعاب	
0.10	1	مدرسة تكوين	
0.10	1	تصليح أجهزة التلفاز	خدمات التصليح
0.42	4	تصليح الأحذية	
0.10	1	تصليح الثلجات	
1.16	11	تصليح السيارات	
0.1	1	تصليح الهواتف	
0.52	5	مرآب	خدمات أخرى
0.21	2	محطة بنزين	
27.30	258		مجموع

المصدر: التحقيق الميداني سنة 2018

ان التوزيع المجالي للنشاط الخدماتي يتمركز على المحورين الرئيسيين خاصة المقاهي و المطاعم لانها خدمات تشكل وجهة تستقطب الزبائن خاصة الطريق الوطني رقم 11 ، وايضا الخدمات ذات طابع تجاري التي كانت تعرف نقص ووجود محتشم بالمدينة ، اما باقي الخدمات فتنوزع عبر ارجاء المدينة كخدمات العناية الفردية و محلات الحلاقة.... الخ
وعليه فان مدينة قديل تتصف بانتشار وتعدد النشاطات الخدماتية وهذا ما تبرزه الخريطة رقم 04



1.5- الخدمات ذات طابع التجاري :

تعتبر احدى مجموعات النشاط الخدماتي وتنقسم الى :

أ-خدمات ذات طابع مالي : تتمثل في الوكالات العقارية و التأمينات

ب-مهن حرة : وتضم مكاتب الدراسات ، العيادات الطبية بأنواعها ، المحامين و المهندسين و غيرها من المهن الاخرى المختلفة و تساهم هذه الخدمات في تلبية جزء بسيط من احتياجات السكان .

ومن خلال المسح الميداني الذي قمنا به لاحظنا انتشار و تنوع الخدمات ذات الطابع التجاري و التي تتمثل في المهن الحرة خصوصا حيث شاهدنا وجود عدد كبير من أطباء سواء في الطب العام أو الخاص و مكاتب محاماة و عيادات بيطرية و مهندسين...الخ. بالرغم من التواجد الكبير لهذه الخدمات في المجمع إلا أننا لم نستطيع التحقيق مع جل أصحاب هذه المهن. لقد قمنا بالتحقيق مع مجموعة قليلة جدا بالرغم من أننا اعدنا 50 استمارة موجهة لأصحاب هذه المهن إلا أننا استرجعنا 15 استمارة فقط و التي قمنا بملئها مباشرة وبصعوبة نظرا لتعصب أصحاب المهن الحرة و غياب ثقافة الاستجواب لديهم. كنا في كل مرة نقصدهم فيها إلا و قابلونا بالرفض التام رغم أننا كنا نشرح لهم و نفسر لهم سبب التحقيق و ذكرنا لهم حتى تفاصيل المذكرة. لكن امتنعوا عن التحقيق بصورة نهائية إلا أننا بذلنا جهد في إقناع مجموعة المتمثلة في 15 استمارة موجهة لهم ، ومن خلالها لاحظنا أن هذه المحلات حديثة النشأة و قد ساهمت في تغطية النقص الذي كانت تعاني منه المجمع مثلا حققنا مع 6 أطباء منهم عام و مختصين وكذا محامين وكنا نغير نقاط مسارنا كلما تم رفض المحقق معهم فاستطعنا الوصول لنقطة ايجابية وهي التوزع المجالي لهذه المحلات وكذا خصائص أصحابها من خلال 15 استمارة فقط والتي سنبرزها ونوضحها من خلال الجداول التي انجزناها .

2.5- خصائص محلات المهن الحرة :

1.2.5- التوزيع المجالي لمحلات المهن الحرة :

إستنادا على معطيات تحقيق الميداني وجدنا ان اغلب المحلات تتركز في حي وسط المدينة وهي 6 محلات من أصل المجموع و الباقية موزعة على الأحياء الاخرى للمدينة وهذا التوزيع راجع الى المركزية وكثرة تردد الزبائن في هذا المجال و الجدول ادناه يوضح ذلك :

الأحياء	العدد	النسبة %
حي المجاهدين	1	6.7
حي كارطو	2	13.3

20	3	حي الحدائق
20	3	حي المحطة
40	6	مركز المدينة
100	15	المجموع

جدول رقم 14 : التوزيع المجالي لمحلات أصحاب المهن الحرة

المصدر : تحقيق ميداني سنة 2018

2.2.5- طبيعة النشاط الممارس:

يوضح الجدول تنوع في طبيعة النشاط الممارس حيث وجدنا أن الحصة الأكبر تعود للأطباء سواء العام أو المختصين بنسبة 40% ثم يليها المحامين و البيطريين بحصص متفاوتة على التوالي الأولى 33.3% و الثانية 20% و في الأخير مكتب الدراسات بنسبة 7% وهي نسبة ضئيلة مقارنة مع ما سبقها.

جدول رقم 15 : طبيعة النشاط الممارس

النسبة %	العدد	طبيعة النشاط
20	3	بيطري
20	3	طبيب عام
20	3	طبيب مختص
33,33	5	محامي
6.67	1	مكتب دراسات
100	15	المجموع

المصدر : تحقيق ميداني سنة 2018

3.2.5- الوظيفة السابقة لمحلات المهن الحرة :

ان أغلب المحلات كانت وظيفتها السابقة سكنية لأنها تساعدهم في ممارسة مهنتهم من ناحية التكلفة وكذا تساعدهم في الترويج محلاتهم ، أما الباقي فكانت محلات وظيفية وتتغير بحسب الطلب عليها و نوعية التجارة والجدول انا دن بيبين ذلك :

الجدول رقم 16 : الوظيفة السابقة لمحلات المهن الحرة

النسبة %	العدد	الوظيفة السابقة
73.3	11	سكني
26.7	4	وظيفي
100	15	المجموع

المصدر : تحقيق ميداني سنة 2018

3.5- خصائص اصحاب محلات المهن الحرة :

1.3.5- التركيب العمري لأصحاب المحلات : تتراوح الفئة العمرية لأصحاب المهن الحرة بين 18 إلى 50 سنة فأكثر، و أعلى نسبة تشغلها فئة من 18 إلى 50 بنسبة 73 % أما الباقي فتقدر ب 26 % لأكثر من 50 سنة والجدول يوضح ذلك :

جدول رقم 17: التركيب العمري لأصحاب المحلات

النسبة %	العدد	الفئات العمرية
73.3	11	من 18 إلى 50
26.7	4	أكثر من 50
100	15	المجموع

المصدر : تحقيق ميداني سنة 2018

6- النشاط الحرفي :

سجلت النشاطات الحرفية هي الأخرى حضورها على مستوى مجمعة قديل ب 75 محل بنسبة تعادل 8 % من إجمالي عدد المحلات التجارية ، حيث تغطي عليها حرف النجارة و الحدادة بالإضافة إلى صناعة الزجاج ، و الخياطة و نجارة الألمنيوم بدرجة أقل .

الجدول رقم 18 : الحرف بمدينة قديل

النسبة %	العدد	الحرف
2.6	25	نجار
1.1	10	خياط
22.2	21	حداد
1.4	13	صانع زجاج
0.6	6	نجارة الألمنيوم
7.9	75	المجموع

المصدر : تحقيق ميداني سنة 2018

تتركز معظم هذه المحلات في مركز المدينة لتردد الزبائن فيها كما ذكرنا سابقا اما الباقي فنتواجد مبعثرة عبر بعض تجزئات المدينة لان وجود المحلات فيها تساعدهم على مزاوله حرفهم .
الخريطة رقم 05 .

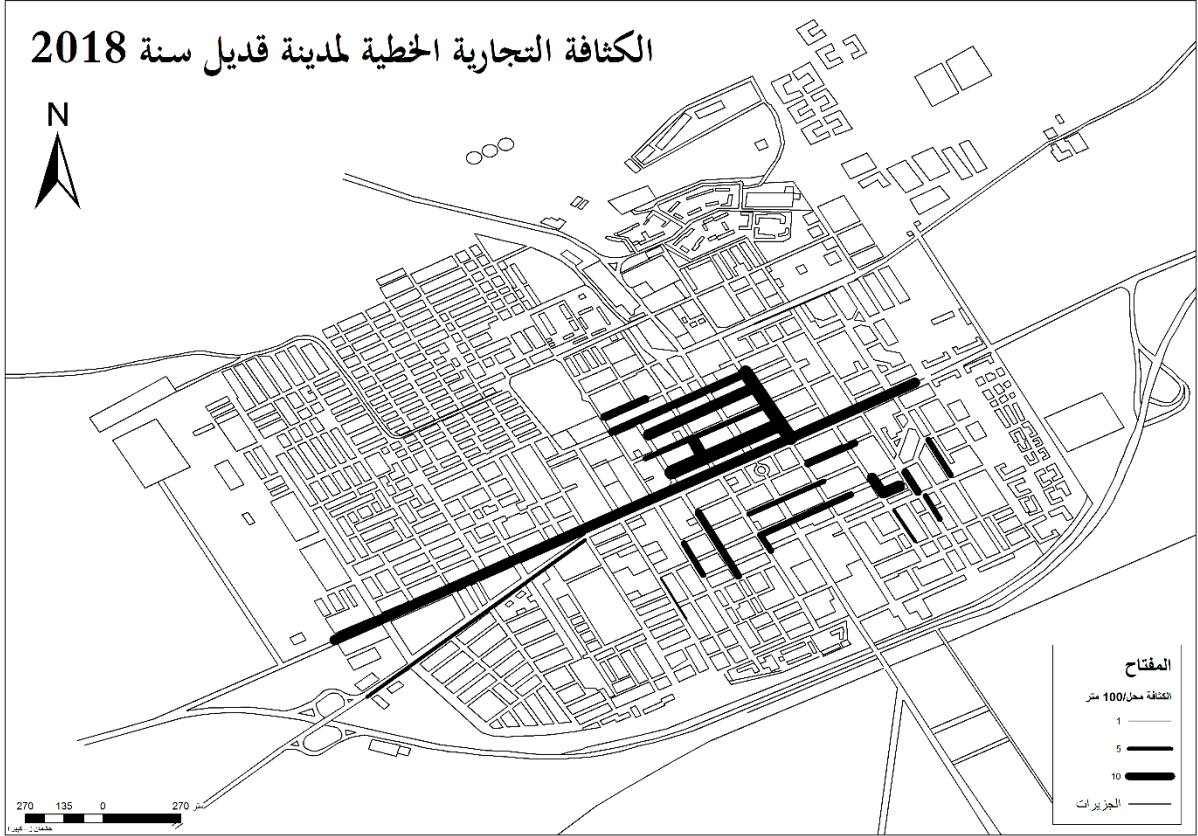


7- الكثافة الخطية التجارية لمدينة قديل سنة 2018 :

إن الكثافة الخطية التجارية تسمح بتمثيل المحاور التجارية حسب كثافة النشاطات التجارية بها ، أي عدد المحلات في كل 100 متر . حيث تختلف الكثافة من شارع إلى آخر وهذا مرتبط حسب أهميته في المدينة ، إذ يساهم التزايد والتناقص في عدد المحلات التجارية من محور لآخر في هيكلة وتنظيم المجال الحضري .

واستنادا على العمل الميداني وحساب الكثافة الخطية يمكن تمييز محورين رئيسيين (شارع محمد خميستي و شارع حمو بوتليليس) ، حيث أن اغلب المحلات التجارية أكثر كثافة وتمركزا على طول هذين المحورين ، بالإضافة إلى المناطق القريبة والمجاورة للمجمعة من الناحية الشمالية ، حيث بلغ عدد المحلات في شارع محمد خميستي 249 محل في حيث أن هناك أحياء لا يتجاوز عدد محلاتها التجارية 3 محلات في 100 متر .

الكثافة التجارية الخطية لمدينة قدييل سنة 2018



خلاصة الفصل الثاني :

تطرقنا في هذا الفصل إلى دراسة النشاطات التجارية والخدماتية بمجموعة قديل، حيث عرف الجهاز التجاري للمجموعة تنوع وتعدد الأنشطة التجارية والخدماتية والحرفية، مما جعلها توفر جل متطلبات ومستلزمات السكان اليومية .

ونظرا للإنتشار الواسع للأنشطة بمختلف فروعها وجدنا أن المجموعة تشغل عدد كبير من المحلات التجارية وخاصة الإستهلاكية، كما نجد في المقابل إنتشار الواسع للمحلات المقاهي والمطاعم على طول شوارعها المركزية المطلة على الطريق الوطني رقم (11)، حيث تتوزع هذه الأنشطة بطريقة غير منسجمة داخل النسيج العمراني للمدينة لان معظمها متمركزة على جانبي المحورين الرئيسيين - من خلال تحليلنا لاهم خصائص المحلات التجارية لمدينة قديل اتضح لنا ان اغلب المحلات ذات طبيعة عقارية ايجارية .

- شهدت المدينة ارتفاع في عدد المحلات التجارية في الفترة ما بين 2008-2018 فقد عرفت تسارع كبير. بالرغم من تعدد المحلات التجارية إلا أن المجموعة مازالت لم ترتقي لمستوى غيرها من المجمعات سابقة الدراسة مثل مجموعة مغنية التي تحتوي تنوع كبير في الأنشطة التجارية بمجموعاتها، ومازالت متواضعة المستوى من جانب الجذب فغالبيتها ذات مساحة وحالة متوسطة، ومن جانب نوعية التجارة (التخصص).

تأثر المجال الحضري لمدينة قديل بتطور النشاطات التجارية من حيث الكثافة والتعدد فقد ساهم في خلق ديناميكية حضرية .

ورغم التطور الذي عرفته إلا أنها مازالت تعاني من نقص كبير في بالأنشطة الحرفية و الخدماتية لاسيما تلك التي تتعلق بالثقافة والترفيه .

خاتمة عامة

خاتمة عامة :

استهدف بحثنا موضوع الأنشطة التجارية والخدماتية بمجموعة قديل التي كانت عبارة عن قرية استعمارية موجهة للزراعة لكنها عرفت فيما بعد توسعات وتحولات مجالية سريعة مما أدى إلى تضاعف مساحتها المبنية ، مما ساهم في إرتقائها وترقيتها من مقر بلدية إلى مقر دائرة سنة 1991 مما سمح لها أن تكو وسطا مستقبلا و مسيرا لبعض البلديات .

وقد عرفت أيضا نمو وحرآك سكاني كبير نتيجة لتوافد الكبير للسكان الذي ساهم في توسع وزيادة الأنشطة التجارية وجعلها تتميز بقوة معتبرة مما أدى إلى خلق ديناميكية في النشاط التجاري . من خلال دراستنا للبنية التجارية لمجموعة قديل تبين لنا أن تتميز بالتنوع والتعدد الأنشطة التجارية خاصة وكذا الخدماتية والحرفية إلا أنه وبرغم هذا التنوع والتعدد لم تصل إلى درجة التخصص في أنشطتها التجارية فقد وجدنا أن المجموعة تحتوي على مجموعة معتبرة من المحلات التي تقوم بعرض وترويج عدة أنواع من التجارة مشتركة في محل واحد ، وهذا راجع لقلّة المراقبة .

شهدت المجموعة تطور الجهاز التجاري الذي يربط تطوره بإرتفاع عدد المحلات عبر فترات زمنية مختلفة إلى وقتنا الحالي ، كما عرفت أنتشارا واسعا للأنشطة الخدماتية خاصة خدمات ذات طابع تجاري (المهن الحرة) التي ساهمت في تغطية النقص الذي كانت تعاني منه المجموعة أي نجحت إلى حد ما في تلبية طلبات ورغبات سكانها ، فبرغم وجود بعض النقائص إلا أننا لاننكر التحسن المستمر الذي تعرفه المجموعة بمرور الوقت .

ومن هنا نستطيع القول بأن المجموعة قد حققت نوع ما من الإستقلالية في ما يخص النشاط التجاري والخدماتي، فقد أصبحت المجموعة توفر جل متطلبات وحاجات السكان دون اللجوء إلى مدينة وهران نظرا لتعدد وكثرة الإختيارات بها.

المراجع

قائمة المراجع و المصادر :

- المذكرات باللغة العربية :

- سعد رزيقة : "دراسة الأنشطة التجارية و الخدمات بمنطقة ايعكوان " ،مذكرة لنيل شهادة الدراسات التطبيقية تخصص رسم البياني و الخرائط الموضوعية ، جامعة وهران 2010 .

- برداية عبد العزيز: " نشاطات التجارية و الخدمات بمدينة عين وسارة (الجلفة) " ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدراسات التطبيقية الجامعية - تخصص جغرافيا و علم خرائط ، جامعة وهران 2010 .

- بدوية فاطمة : " المجمعات المحيطة لمدينة وهران بين الادمج و التهميش حالة مجمعة سيدي بشير" ، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا و التهيئة العمرانية - تخصص وسط حضري ، جامعة وهران 2013.

- بوتفاحة خضرة و بن بار منال " قديل ،مدينة تابعة " ، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا و التهيئة العمرانية- تخصص حضري ، جامعة السانبا (وهران) 2009.

- هاني فاطمة الزهراء : " تطور الجهاز التجاري بحي عبد المؤمن شوبو سابقا و انعكاساته العمرانية و الاجتماعية " ، جامعة وهران 2013 .

- مكي زوليخة : "تطور المركزيات الحضرية بالمجمعات المحيطة بوهران حالة السانبا " ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر 2 في الجغرافيا و التهيئة العمرانية -تخصص تسيير المدن و التنمية المستدامة ، جامعة وهران 2015 .

- سي قدور هشام : " دراسة النشاطات التجارية بمدينة تيغنيف " ، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا و التهيئة الاقليمية ، جامعة وهران 2 ، 2014-2015 .

الوثائق الإدارية :

- مخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لمدينة قديل 2014 .

- الديوان الوطني للاحصائيات .

- ملحقة مديرية البناء و التعمير بقديل .

- مديرية التجارة وهران .

- بلدية قديل .

المصادر و المراجع باللغة الفرنسية :

-Thèses :

Trache Sidi Mohammed : Structures Commerciales et hiérarchie urbain dans la wilaya de Tlemcen-Magister en Géographie, Université d'Oran, 1991.

-OUVRAGES :

-P-Georges 1996, Dictionnaire de la géographie.

- GARNIER. J.B : "Géographie du Commerce".

-Revue et Documents :

-Plan Récapitulatif de l'Agglomération Chef-Lieu (Gdyel).

-Plan Directeur d'Aménagement et d'urbanisme de la commune de Gdyel.

-Séries Statistiques ONS 1998.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران -2- محمد بن احمد



كلية علوم الأرض و الكون

قسم الجغرافيا و التهيئة العمرانية

تخصص : تسيير المدن و التنمية المستدامة

استمارة خاصة بالنشاط التجاري

رقم المقاطعة: رقم الجزيرة: اسم الحي:

1- طبيعة النشاط التجاري :

2- نمط التجارة : تجزئة جملة تجزئة وجملة معا

3- مساحة المحل :متر²

4- تاريخ فتح المحل:

5- حالة المحل: جيدة متوسطة رديئة

6- وضعية المحل: ملك إيجار من البلدية إيجار من الخاص

في حالة الإيجار القيمة:دينار

7- لماذا اخترت هذا الحي :

8- هل ترغب تغيير مكان النشاط : نعم لا

لماذا

9- هل تفكر في تغيير النشاط : نعم لا

طبيعة النشاط الجديد:

10- سن التاجر :

11-الجنس : ذكر أنثى

12-مكان الإقامة :

اسم الحي : المدينة :

13-المستوى الدراسي : ابتدائي إكمالي ثانوي جامعي

تكوين مهني

14- الحالة الاجتماعية : أعزب متزوج مطلق أرمل

14- عدد المستخدمين في المحل : ذكور : إناث :

شكرا على تعاونكم

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران -2- محمد بن احمد



كلية علوم الأرض و الكون

قسم الجغرافيا و التهيئة العمرانية

تخصص : تسيير المدن والتنمية المستدامة

استمارة خاصة بأصحاب المهن الحرة

1- تمركز النشاط : الشارع : الحي :

2- طبيعة النشاط الممارس :

3- سنة الافتتاح :

4- الوظيفة السابقة للسكن:

سكني وظيفي

ماهي الوظيفة السابقة :

5- هل أنت :

صاحب المكان مستاجر من الدولة مستاجر من شخص

6- هل تتوي تغيير موقع النشاط:

نعم لا

اذا كانت الإجابة نعم : المكان

لماذا :

7- عدد الموظفين : ذكور : اناث

الجنس:

مذكر مؤنث

8- السن:

18- 50-18 50+

شكرا على تعاونكم

تصنيف المعتمد للنشاطات التجارية :

1- النشاط التجاري:

1.1- مواد غذائية :

- مواد غذائية عامة

-مخبزة

-مخبزة وحلويات

-جزار

-توابل و عقاقير

-عطار

-خضر و فواكه

-حلويات

-مسمكة

-مثلجات

2.1- تجارة الرفيعة :

- مجوهرات

3.1-عناية الفردية :

- مواد التجميل

- مواد تجميل و عطور

- نظارات طبية

-صيدلية

3.1- تجهيزات العمل و المكتب :

- هواتف نقالة

- لوازم حلويات

-عتاد فلاحى

- لوازم تغليف

4.1-تجهيزات النقل :

- شركة تاكسى

- لوازم سيارات

- قطع غيار

- زيوت و شحوم

5.1-تجهيزات منزلية :

- بيع افرشة

- اجهزة الكتر ومنزلية

- اجهزة تحكم بالتلفاز

- خردوات عامة

- مواد بناء

- اواني منزلية

- مواد تنظيف

- نباتات

6.1-الواجهات الكبرى :

-سوق تجاري

- سوق مغطى

7.1-ألبسة و أقمشة :

- ملابس

- احذية

-لوازم خياطة

8.1- الثقافة و الترفيه :

- اشربة و اقراص

- ألعاب أطفال

-مكتبة فيديو

- مكتبة و فليكسي

- مكتبة و عطور

- مكتبة و تبغ وجراند

- مكتبة وصور طبق الأصل

- أدوات مدرسية

2-النشاط الخدماتي :

1.2-خدمات ذات طابع تجاري :

- بيطري

- تأمينات

-طبيب عام

- طبيب مختص

- محاسب

- محامي

- مكتب الدراسات

- مهندس معماري

- موثق

- وكالة عقارية

2.2- العناية الفردية :

-حلاق

- حمام

- مرشات

3.2- مطاعم و مقاهي :

- اكل خفيف

- مطعم

- مقهى

4.2-خدمات عادية :

- مدرسة تعليم السياقة

- غسيل السيارات

5.2- خدمات التصليح :

- تصليح اجهزة التلفاز

- تصليح الأحذية

- تصليح الثلجات

- تصليح السيارات

- تصليح الهواتف

6.2- خدمات اخرى :

- مرآب

- محطة بنزين

7.2- خدمات الترفيهية :

-بيوت الشباب

- قاعة الانترنت

- قاعة السينما

- مدرسة تكوين

3-النشاط الحرفي :

-نجار

-خياط

-حداد

-صانع الزجاج

- نجارة الالمنيوم

فهرس الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول
16	الجدول رقم 01 : تطور السكاني لمدينة قديل عبر مختلف الاحصاءات
23	الجدول رقم 02 :توزيع المحلات التجارية حسب الفروع التجارية
28	الجدول رقم 03 : تصنيف المحلات التجارية حسب انواع الانشطة التجارية
30	الجدول رقم 04 : نمط التجارة
31	الجدول رقم 05 : حالة المحلات التجارية
32	الجدول رقم 06 : سنوات افتتاح المحلات التجارية
33	الجدول رقم 07 : الحالة العقارية للمحلات التجارية
34	الجدول رقم 08 : سبب اختيار التجار لاماكن محلاتهم
36	الجدول رقم 09 : المكان المثالي للمحلات التجارية حسب التجار
37	الجدول رقم 10 : مساحة المحلات التجارية
38	الجدول رقم 11 : التركيب العمري للتجار
39	الجدول رقم 12 : الاصل الجغرافي للتجار
44	الجدول رقم 13 : توزيع المحلات حسب نوع الانشطة الخدمائية بالمجمعة
47	الجدول رقم 14 : التوزيع المجالي لمحلات اصحاب المهن الحرة
47	الجدول رقم 15 : طبيعة النشاط الممارس
48	الجدول رقم 16 : الوظيفة السابقة لمحلات المهن الحرة
48	الجدول رقم 17 : التركيب العمري لاصحاب محلات المهن الحرة
49	الجدول رقم 18 : الحرف بمدينة قديل

فهرس الخرائط :

الصفحة	عنوان الخريطة
9	الخريطة رقم 01 : الموقع الإداري لمدينة قديل
25	الخريطة رقم 02 : توزيع الأنشطة (تجارة ، خدمات و الحرف) بمدينة قديل سنة 2018
29	الخريطة رقم 03 : توزيع الأنشطة التجارية بمدينة قديل سنة 2018
45	الخريطة رقم 04 : توزيع الأنشطة الخدماتية بمدينة قديل سنة 2018
50	الخريطة رقم 05 : توزيع الحرف بمدينة قديل سنة 2018
52	الخريطة رقم 06 : الكثافة الخطية التجارية لمدينة قديل سنة 2018

فهرس الاشكال :

الصفحة	عنوان الشكل
24	الشكل رقم 01 : توزيع المحلات حسب فروع النشاط التجاري
31	الشكل رقم 02 : حالة المحلات التجارية
32	الشكل رقم 03 : سنوات افتتاح المحلات التجارية
34	الشكل رقم 04 : الحالة العقارية للمحلات التجارية
35	الشكل رقم 05 : سبب اختيار التجار لاماكن محلاتهم
40	الشكل رقم 06 : المستوى الدراسي للتجار